

اثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة

بمادة التذوق الفني

م.م. نور هادي حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Noorhadi4500@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث:

دراسة أثر استخدام استراتيجيات روبنسون (SQ3R) على تحصيل مادة التذوق الفني لدى طالبات المرحلة الثانية.

أداة البحث:

اختبار معرفي قبلي وبعدي.

المنهج:

منهج تجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة).

النتائج الأساسية:

- ساعدت استراتيجيات روبنسون على حفظ المعلومات وفهمها بطريقة علمية وعملية.
- زادت قدرة الطالبات على توليد الأسئلة وتحليل النصوص.
- حققت المجموعة التجريبية تحصيلاً أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة.

التوصيات:

- تعميم استخدام استراتيجيات روبنسون في مواد أخرى ومراحل مختلفة.
- توفير الوسائل التعليمية الحديثة لدعم تطبيق الاستراتيجيات.

المقترحات:

- إجراء دراسات أخرى حول استراتيجيات روبنسون في مجالات مثل علم الجمال والتربية الفنية.
- مفهوم استراتيجيات روبنسون:

تقنية قراءة وفهم تعتمد خمس خطوات: المسح، السؤال، القراءة، التسميع، المراجعة.

مفهوم التذوق الفني:

عملية إدراك واستمتاع وتحليل للجوانب الجمالية في الأعمال الفنية

الكلمات المفتاحية: اثر - استراتيجيات روبنسون - التذوق الفني .

مقدمة البحث

هدفت الدراسة الى اثر استراتيجيات روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لمادة التذوق الفني لملائمته على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية- المرحلة الثانية ، وقد تكونت عينة البحث من (70) طالبة توزعوا على مجموعتين بالتساوي ، وللوصول الى نتائج البحث فقد كانت اداة البحث تتمثل باختبار تحصيلي معرفي لمادة التذوق الفني، قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور منهجية خاصة ببحثهم باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

و أظهرت أهم نتائج البحث ما يلي :

- 1- عملية التفاعل التي توفرها هذه الاستراتيجيات زادت من قدرة الطالبات حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح ، بطريقة علمية عملية .

2- إن استخدام إستراتيجية روبنسون منح الطالبات امكانية توليد الاسئلة من خلال عملية المسح والنظرة التمهيدية للموضوع وامكانية طرحها في الدرس، كما وانه يولد الافكار والاثارة والتشويق لغرض حل المشكلة بصورة علمية ودقيقة، مما اسهم في رفع التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثون فإنهم يوصون بعدد من التوصيات منها :
1- ضرورة استخدام استراتيجية روبنسون في مواد اخرى لمراحل أخرى ، واستقصاء أثرها في تحصيل الطلبة.

2- توفير المعدات والأجهزة الضرورية وتهيئة الكتب والمصادر والوسائل التعليمية الحديثة في المؤسسات التعليمية والتربوية لتسهيل استعمال استراتيجية روبنسون .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثون الآتي :

1- اجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجية روبنسون في مادة علم الجمال .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان العملية التعليمية - التعلمية تتمحور حول المتعلم الذي يعد مركزا لها فالمخططون في مجال المناهج التعليمية وطرائق التدريس والتقنيات الحديثة يقومون بتحديد النواتج التعليمية المنتظرة، لذلك يصمم المختصون في مجال التربية والتعليم ما يناسبها من أنشطة تعليمية وتدرسية تعزز معرفة المتعلم وتحفز دافعيته للتعلم وهم بذلك يقومون بتقييم المواد والامكانيات المتوافرة التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمتعلم فيختارون الاستراتيجيات المناسبة لربط معرفة المتعلم بما يمكن ان يكون عليه مستقبلا. وتعد مواد التربية الفنية من العلوم السلوكية المهمة لكونها تهتم بالطالب وتهذب سلوكه بتطبيع قيم الجمال وتحريره من الانفعالات المكبوتة ومن رؤيته التقليدية وعزلته الانانية" (البيسوني، 1983:39) ومادة التذوق الفني من مواد التربية الفنية الهامة والتي تزود المتعلمين بمختلف الخبرات ، وتدريب حواسهم عن طريق ممارسة الاعمال الفنية وما يرافقها من مهارات عقلية وحركية واجتماعية، كما انها جزء لا يتجزأ من التربية العامة للفرد، التي تشجع في بناء شخصيته .

ولأن مواد التربية الفنية من اهم المواد التربوية في تنشئة المتعلمين وجدانيا ونفسيا واجتماعيا ، اذ انها تسهم وبشكل كبير في تنمية شخصياتهم ودمجهم ضمن المجتمع ، لذا فقد كان الاهتمام بطرائق تدريسها مهمة شاقة تقع على عاتق المؤسسة التعليمية ، والمعلمين على حد سواء.

ان مادة التذوق الفني كانت ولا تزال تدرس بالطرائق الاعتيادية ، ومن اجل النهوض بهذه المادة وتطويرها، فلا بد من اتباع احداث الأساليب والطرائق التي تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة التي تؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي ، كون مادة التذوق الفني واحدة من اهم مواد الدراسة في مجالات التربية الفنية ، فهي تسهم بشكل ايجابي في بناء المتعلمين في مختلف النواحي سواء اكانت معرفية او مهارية او وجدانية ، وتعمل على تأهيلهم من اجل تحقيق التوازن السيكولوجي لديهم . وانطلاقا من ذلك ارتأى الباحثون توظيف استراتيجيات تؤكد على دور المتعلم المحوري في العملية التعليمية، وتؤكد كذلك على اهمية عمليات التفكير لديه . وتعمل على زيادة التحصيل في مادة التذوق الفني. ومن هنا فان استراتيجية روبنسون تعد من الاستراتيجيات المنظمة، التي تساعد الطلبة على قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فاعلة، اكتسبت شهرة، لا من اجل المبادئ العلمية التي تقوم عليها فقط وانما لان الرمز الذي اختير لها سيجعل عملية تذكر خطواتها الخمس سهلة ويسيرة على المتعلم . وبناء على ماتقدم ، فانه يمكن اجمال مشكلة البحث

الحالي بالتساؤل التالي : ما اثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

- 1- اهمية مادة التذوق الفني كونها من المواد المنهجية المهمة فهي تعمل على توسيع وتطوير قدرات المتعلمين تنمية الحس الفني لديهم .
- 2- قد يسهم التعليم المدمج في تسهيل المهمة التعليمية من خلال اختزال الوقت والجهد واعطاء الفرص امام جميع المتعلمين .
- 3- قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للمتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية عبر ادراكه للمادة التعليمية.
- 4- قد تسهم في تشجيع المدرسين على استخدام الطرائق التي تعتمد بشكل أساس على الفهم والاستيعاب

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- التعرف على أثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني.
- 2- الكشف عن حجم الأثر لاستراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني.

فرضية البحث:

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات التالية :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي القبلي
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي.

حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية: طالبات معهد الفنون الجميلة .
- 2- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021-2022
- 3- الحدود البشرية : طالبات المرحلة الثانية .
- 4- الحدود الموضوعية: تطبيق استراتيجية روبنسون بمادة التذوق الفني.

تحديد المصطلحات

1- الاثر :

وعرفه ابراهيم (2009) بأنه:

" هو قدرة العامل موضع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، ولكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم، 2009: (30)

التعريف الاجرائي :

التغير الحاصل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني بعد تعرض المجموعة التجريبية للتغير المستقل استراتيجية (روبنسون)، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعرفي بعدياً.

2- استراتيجية روبنسون

وعرفها (عبد الغني ، 2011) بانها :

عملية القراءة بخطوات (المسح - الاسئلة - القراءة - التذكير - المراجعة) وتكون عملية تقنية في القراءة الفهمية . (عبد الغني، 2011:5)

وعرفها (هادي ، 2014) بانها :

الطريقة التي يمكن ان تساعد على المشاركة الجدية للطلبة وهي اختصار للحروف الأولى من الكلمات الاتية (المسح، السؤال، القراءة، التسميع، المراجعة). (هادي، 2014 : 141)
التعريف الاجرائي :

مجموعة الاجراءات وهي : (المسح ، السؤال القراءة، التسميع المراجعة) ، التي تستطيع الباحثة من خلالها استنهاض الطاقات الفكرية للمتعلمين من اجل تحريير المعارف و المعلومات التي تم تخزينها، بواسطة استراتيجية روبنسون، وجعل المتعلم يستظهر هذه المعارف والمعلومات بعد معالجتها بطريقة صحيحة لتحصيل درجات جيدة .

3- التحصيل الدراسي:

عرفه شحاتة والنجار (2003) على انه:

كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واساليب الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات (شحاتة) ، والنجار، 2003: 31)

التعريف الاجرائي للتحصيل:

هو مقدار ما يكتسبه الطالب من الخبرات التعليمية في الاختبار النهائي الذي اعده الباحثون في مادة التدوق الفني.

4 مادة التدوق الفني:

عرفه حتورة (2000) بانها :

عملية تقويم لمادة معروضة من طرف على طرف اخر انه استجابة تقويمية تحمل المتعة من قبل المتلقي لاحد الاعمال الفنية . (حتورة ، 2000: 108) .

اما كلايف بل (2001) فقد عرفها :

هو موضوع من مواضيع الاستطيقا يستند بالضرورة على تصورات و احكام جمالية وان هذه الاحكام في النهاية مسالة ذوق شخصي . عادل مصطفى ، 2001:40) .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجاباتهم عن الاختبار المعرفي لمادة التدوق الفني المعد من قبل الباحثون الذي اعد لهذا البحث .

الفصل الثاني

المبحث الأول : استراتيجية روبنسون :

تعد استراتيجية روبنسون واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة الهامه حيث ظهر مفهوم ما وراء المعرفة ودخل مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافييل في منتصف السبعينيات ويعد التفكير ما وراء المعرفة اكثر موضوعات علم النفس حداثة مع انه ليس بفكرة جديدة فقد أشار كل من (جيمس وديوي) الى العمليات ما وراء المعرفة في عبارات كالتامل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (حسن 2007 (70)

مفهوم استراتيجية روبنسون

تعد استراتيجية روبنسون تقنية مفيدة لاستيعاب المعلومات المكتوبة بشكل كامل فهي تساعد على انشاء اطار مفاهيمي عقلي جيد للموضوع يمكن ملاءمة الحقائق على نحو صحيح كما

تساعد في صياغة اهداف الدراسة وتشجع على استخدام المراجعة التي تساعد تثبيت المعلومات في العقل باستخدام هذه الاستراتيجيات في قراءة النص على نحو نشط يمكن الحصول على الحد الأعلى من الإفادة من وقت القراءة
مراحل استراتيجية روبسون

والمختصر (SQ3R) ويرمز الى الحرف الأول من كل مرحلة من المراحل المتسلسلة الخمسة التي يجب استخدامها في قراءة النص وهي : وتتكون هذه الاستراتيجية من مجموعة الاحرف الخمسة الأولى لاسماء الخطوات التي تتكون منها وهي كما يلي : عطية ، (2009 : 155) (العبد الكريم والباحوت ، 2014 : 364)

S = Survey وتعني التصفح او المسح او الاستطلاع

Q = Question وتعني التساؤل

R=Reading وتعني القراءة

R= Recite وتعني الاسترجاع او التسميع

R= Review وتعني المراجعة

وهي كما يلي :

اولا : التصفح (: Survey)

و يقصد بذلك استكشاف الطالب للنص أو (لقاء نظرة عامة سريعة على موضوع الدرس، والذي حدده المعلم لتكوين فكرة عنه، وجمع بعض المعلومات الضرورية التي تساعد في التركيز لاستنباط وصياغة اهداف القراءة واهداف النص، ويقوم المعلم بتحديد الوقت حسب حجم النص او الجزء المراد تدريسه (علي، 2007: 30) وتتضمن خطوة التصفح ما يلي:

1- قراءة عنوان الفقرة النصية او النص ككل ليتعرف الطالب على موضوع النص، لتهيئة ذهن لتقبل الموضوع ومعلوماته

2- قراءة مقدمة النص او الملخص الذي يوجد في بداية النص بسرعة، لتحديد أهم العناصر الرئيسية به، وتحديد غرض المؤلف ، وتوقع المعلومات العلمية التي قد توجد به عند قراءته فيما بعد بالتفصيل .

3- ملاحظة العناصر الرئيسية والفرعية والمصطلحات او المفاهيم البارزة (سواء بطريقة الكتابة او وضع خط تحتها ، وذلك لتنظيم الافكار العلمية داخل عقل الطالب حتى يمكن بناء التفاصيل عليها وفهمها فيما بعد .

4- الاهتمام بملاحظة أي أنشطة او معينات (وسائل مساعدة ، مدرجة داخل النص ممثل الصور او الرسومات البيانية، أو الجداول، أو الرسومات التوضيحية، أو الخرائط أو الهوامش التي قد تحتوي على بعض المفاهيم او المعلومات الأساسية، أو تعريفات بعض المصطلحات ، وذلك يساعدنا على استنباط معلومات منها خاصة بالنص، ويطلق عليها المفاتيح البنائية أو التكوينية للنص.

5- في النهاية، يتم قراءة الملخص أو النتائج النهائية في نهاية النص ان وجدت أو الاسئلة الختامية للنص، وهذا سيساعد في اجراء التصنيفات والمقارنات وتذكر المعلومات، وبالتالي نحدد هدف هذا النص او الفقرة القرائية، وايضا نكون بناء للنص بالتفصيل في الخطوات التالية بعد عملية التصفح حبيب الله ، 2014 : 41-46).

ثانيا : التساؤل (: Question)

ويقصد به صياغة الطالب المجموعة من الاسئلة التي اعدھا بنفسه من خلال :
1- تحويل المصطلحات الرئيسية بالنص أو العناوين الفرعية والجمل والكلمات البارزة فيه الى اسئلة يعتقد انه سيجد اجابته بالنص عند قراءته بالتفصيل، وهذه الخطوة تتم مباشرة بعد استكشاف النص العلمي. العبد الكريم والباحوث 2014 : 365

حيث يكتب الطالب جميع التساؤلات التي تدور في ذهنه عن المعلومات العلمية التي وردت في النص، ويحاول اجابته شفها قبل قراءة النص، الأمر الذي يؤدي الى نوع من الاثارة والتشويق لمعرفة مدى صحة اجابته المبدئية لها ، كما تنمي لديه المهارات المعرفية المختلفة من فهم ، وتذكر ، وتطبيق وتحليل ، وتركيب، وتقويم . وهذه الخطوة تتطلب وقتا أكثر من الخطوة السابقة لان الطالب يكون فيها في حالة بحث وتساؤلات، ونشاط عقلي كبير.

2- التركيز وتنشيط العقل للاجابة عن اية تساؤلات حيث ان التساؤل يعتمد ايضا على ربط المعرفة الجديدة التي يسعى الطلاب لاكتسابها بالمعرفة السابقة لهم ، وهذا يولد نوعا من التواصل مجلة العلمي، وتعمل هذه الخطوة على استبعاد المعلومات غير المهمة والاحتفاظ بالمعلومات المهمة.

3- عادة ما تكتب الاسئلة في هامش الصفحة او في ورقة العمل او في اسفل كل جزء من النص. (علي ، 2007 : 30) .

4- ويضيف هوبر ان الخطوة الثانية من خطوات استراتيجية (SQ3R) تتم في ضوء الانطباعات الأولية التي يكونها الطالب قبل عملية القراءة ، بحيث يجب عليهم بعد ذلك صياغة مجموعة من التساؤلات التي يتوقعون انه من المحتمل ان يجيبوا عليها لاحقا عند قراءة النص العلمي المطلوب.

ومن المنظور التربوي المعاصر، يمكن القول بان التساؤل الذي تعتمد عليه استراتيجية روبنسون (SQ3R) ارتكز على دعائم نظريتين رئيسيتين هما:

1- نظرية المعالجة النشطة للمعلومات: التي تفترض بوضوح بان القدرة على توليد التساؤلات الذاتية تمثل دائما احد المتطلبات القبلية الاساسية الواجب توفرها لدى الطالب، وذلك للوصول بهم الى اعلى المستويات المنشودة من الفهم النشط، ليصبحوا مفكرين مستقلين بمقدورهم الاحتفاظ بقدر أكبر من المعلومات المتعلمة في الذاكرة لاسترجاعها، والاستفادة منها مستقبلا.

2- نظرية ما وراء المعرفة : والتي تؤكد على ضرورة وعي الطالب بعملياتهم المعرفية الذاتية، حتى يتمكنوا من تنظيم عمليات فهمهم واستيعابهم للنصوص المختلفة اثناء عملية القراءة

(Baier ، 2011 p21) .

ثالثا : القراءة (: Reading)

ويقصد بها قراءة النص بسرعة، وحرص ودقة وفعالية، وتهدف مرحلة القراءة الى الوصول الى فهم أكثر عمقا ودقة لكل عنصر ومفهوم ومعلومة علمية ترد بالنص، أي انها مرحلة قراءة وفهم النص

وتتضمن هذه الخطوة ما يلي:

• يتدخل المعلم في هذه المرحلة اذا وجد تعثرا من الطلب في استيعاب او فهم النص، أو بعض ما يرد به.

- يحتاج بعض الطلاب لقراءة النص أكثر من مرة، وذلك اذا كان هناك صعوبة او عدم وضوح بالمادة العلمية.
- يكون الهدف الرئيسي من القراءة المتعمقة هنا هو ايجاد الطالب اجابات الاسئلة التي اعددها وصاغها سابقا، والاستعانة بالمعلم اذا عجز عن تحديد مواقع تلك الاجابات، مع استبعاد الاسئلة التي ليس لها اجابات بالنص
- يمكن للطلاب اثناء القراءة توليد مجموعة من الاسئلة الجديدة التي لم يتناولها في المرحلة السابقة .
- تلخيص المعلومات الاساسية والفرعية من حقائق ومفاهيم، ونظريات، وقوانين موجودة بالنص. (علي، 2007 : 31)
- بعد الانتهاء من قراءة الطالب للنص بتركيز وعمق ، يمكن للمعلم القيام باعطائه مجموعة من الاسئلة التي وضعها بحيث تكون مرتبطة بالنص، وتنمي لدى الطالب مهارات التفكير المختلفة، ليقوم بالاجابة عليها .

رابعا : الاسترجاع (Recite)

وهي العملية التي يقصد بها الاحتفاظ بالمعلومات بالعقل لأطول فترة ممكنة مع التركيز، والقدرة على استرجاعها واستردادها منه مرة اخرى عن الحاجة اليها وفي هذه الخطوة يجب النص وكافة اوراق الطالب، ويطلب منه المعلم استرجاع اهم ما حصله من معلومات من النص العملي، وذلك بصوت مرتفع لتدريبه على الطلاقة والمرونة العملية في سرد المعلومات العلمية، واستخدام المصطلحات والمفاهيم بصورة صحيحة .

(Marini,2014 :p15)

و تتضمن خطوة الاسترجاع ما يلي:

- يجب ان تقرن هذه الخطوة بالكتابة حيث يكتب الطالب ما يتذكره في نقاط وافكار حسب قدراته وطبيعته، وهذا سوف يعمل على تذكر نسبة عالية من المعلومات العلمية التي وردت في النص، كما ان هذه الخطوة تدرب الطالب على الكتابة العلمية الصحيحة، وتوفر له عمل دليل موجز لاهم افكار النص، يمكن الاستعانة به فيما بعد في استذكار ومراجعة الدروس
- تتضمن هذه الخطوة التحدث مع المعلم والزملاء اثناء عملية الاسترجاع للتعلم مع بعضهم البعض، والكشف عن أي غموض بالنص، كما تتضمن خطوة الاسترجاع ربط محتوى النص العلمي بالخبرة السابقة للطالب ان وجد مجالا لذلك ، وايضا ربط الاسئلة المطروحة بالعناوين البارزة والرئيسية بالنص العلمي.
- في نهاية هذه الخطوة اذا عجز الطالب عن تحصيل النسبة المراد تذكرها من النص، يوجهه المعلم الى اعادة الخطوات السابقة وهي : (التساؤل والقراءة، والاسترجاع) فالثلاث خطوات مرتبطة معا اذا فشل الطالب في احداها يعيدها مرة ثانية حتى يتم اتقان ما يرد بالنص من معلومات وحقائق ، ومفاهيم ، وقوانين، ونظريات (علي 2007 : 45)

خامسا : المراجعة (Review)

يقصد بها المراجعة الفورية او المباشرة للنص بعد خطوة الاسترجاع، ونعني بها اعادة تنشيط الذاكرة مرة اخرى والتنظيم وتصحيح للمعلومات والافكار داخل العقل، لبناء مدى أوسع من التذكر. فعملية المراجعة تنقلنا من مرحلة التذكر للمعلومات من المدى القصير الى مدى اطول للذاكرة، وبالتالي سيصبح من السهل استرداد المعلومات بعد مرور فترات طويلة، هذه الخطوة يجب ان تعطي للتفكير مساحات كبيرة، وذلك لتحصيل اكبر قدر من المعلومات الواردة بالنص، كما يجب على المعلم في هذه المرحلة ان ينصح الطالب بعدم

الانتقال للنص العلمي الآخر قبل التأكد من تمكنهم من كافة معلوماته ، وفي هذه الخطوة يجب على الطالب ايضا مراجعة كافة الاسئلة التي وردت بالنص ، واجابتها واذا وجد تعثرا في اجابة بعضهم يعود للنص مرة اخرى لمراجعة اجابة هذا السؤال جيدا (علي ، 2007 : 45)

اهمية استراتيجيات روبنسون :

ويمكن تحديد اهمية هذه الاستراتيجية من خلال النقاط التالية :

- 1- تساعد على تنظيم وترسيخ المعلومات داخل عقل المتعلم فهي تعتمد على المتعلم من خلال التكرار للمعلومات الامر الذي يساعد على استدعائها بسهولة عند الحاجة اليها.
- 2- تساعد المتعلم على الشعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس في التعلم
- 3- تتناسب مع عملية الاستذكار السريع التي يحتاجها المتعلم قبل خوضه لعملية الامتحانات فهي تساعد على استيعاب اكبر قدر من المعلومات في وقت قصير
- 4- تزيد من الانشطة العقلية لدى المتعلمين وذلك من خلال عملية التصفح وطرح الاسئلة
- 5- تتسم بالمرونة فهي تتناسب مع جميع المستويات والمراحل التعليمية .
- 6- تنمي قدرة المتعلم على انتاج نصوص موازية لما يقرأ بشكل يتسم بالابداع وخاصة عندما يتم الربط بين المعرفة السابقة للمتعلم بما هو جديد واطاها بشكل مختلف عن السابقة . (علي ، 2011 : 33)

المبحث الثاني : التذوق الفني :

مفهوم التذوق الفني

لقد عني علماء النفس بشكل عام وعلم النفس التجريبي بشكل خاص الذي ظهر عام 1879 بدراسة (تذوق) الجمال اذ اجرى العالم الالماني فخر (Fehner) تجاربه على التذوق ونشرها في كتابه (مبادئ التذوق الفني بعد ذلك استمرت الدراسات الخاصة بموضوع التذوق الفني التي كانت تتركز على محاولة التعرف على خصائص الشيء الجميل سواء كانت عناصره جمالية او بنائية لها صفة تناسقية تتألف من داخل العمل الفني. فالتذوق هو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع يتحرك لها وجدان الانسان بالمتعة والارتياح وعملية التذوق الفني تتم في ثلاث مراحل هي

اولا : الاحساس او الادراك الفوري للموضوع.

ثانياً رد فعل الشعور العاطفي لشكل الموضوع المدرك.

ثالثا: رد فعل المشاهد لطبيعة المفهوم الفكري للموضوع، أي ما يتضمنه العمل الفني لجميع ما يثيره من تداعيات ثانوية (الحيلة، 1998 : 91).

من هنا فان التذوق الفني جانب مهم من جوانب التذوق الجمالي يختص بتذوق الاعمال الفنية المختلفة من فنون تشكيلية وشعر وموسيقى ومسرح وسينما وغيرها من المجالات الفنية المختلفة بالرغم من اشتراك هذه المجالات في الاسس والقيم الجمالية والقيمة العامة للفن الا ان كل مجال منها يحتاج الى قدر خاص من الثقة الفنية والوعي (التدريب) كي يمكن لعملية التذوق الفني ان تتم بصورة سليمة لدى المتذوق. فالتذوق الفني يعني محاولة التعرف على العمل الفني وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية، للاستمتاع بها وتقديرها ثم اصدار الحكم عليها وهو من اهم اهداف التربية الفنية الحيلة، 1998 : 92) يشير الكثير من الدارسين الى ان التذوق الفني هو عملية اتصال Communication تقتضي وجود طرفين احدهما المرسل والثاني المتلقي او المستقبل بينهما قناة للتوصيل، ورسالة محمولة على هذه القناة حنورة 2000 (3) ان عملية التذوق في طبيعتها عمل ذهني ينصب في بيان

قيمة فكرة أو شيء، ويصحبه دائماً حكم على مبلغ وصول الفكرة أو الشيء الى درجة من الكمال في الخير أو الجمال أو الحق (مجمع اللغة العربية 1979: 52). وهي نمط من السلوك الإدراكي والوجداني يظهر في الجوانب الجمالية للعمل الفني، وهو عملية واعية تتأثر بعوامل كثيرة منها الانتباه، والحالة المزاجية، والقدرات الإدراكية بشكل عام . (امين 2001 : 48). ان كلمة التذوق بمعناها العام تعني ابداء الرأي أو الحكم وفقاً للتذوق الخاص للفرد" (اسعد، 1987 ص22) بينما يرى (نوبلر) ان غاية التذوق الفني ينبغي ان تكون تحقيق تجربة جمالية" (نوبلر، 1987 : 29)، ويعد القدرة على الاحساس بالعمل الفني أو أي انتاج ذهني لبيان اوجه الجمال والنقص فيه" . (اسعد، 1987: 22). اما الحكم الجمالي فهو مرحلة لاحقة عند المتلقي تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائقة عالية تؤهله ان يصدر حكماً جمالياً للآثار الفني فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة من مراحل المتقدمة ويرى اغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال ان عملية التذوق الفني تعبير عن موقف الذات الانسانية تجاه العمل الفني، وهو القدرة على الاحساس بالعمل الفني أو أي انتاج ذهني، بغية بيان اوجه الجمال والنقص فيه اسعد 1987: 22)، والتذوق سلوك يتضمن الاقدام والاحجام والانسان بشكل عام يتركب من مجموعة من الاستجابات لمواقف مختلفة، وكل موقف يعد ممارسة لقدرة على التذوق لذلك نجد ان اولى وظائف التربية تكوين المعايير السليمة للتذوق وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً ليرضى بحياته و حياة المجتمع الذي يعيش فيه (البيسوني، 1985 : 73)

عناصر التذوق الفني:

بغية ان تتم عملية التذوق الفني وبشكل سليم، لابد من توافر عدة عناصر ومقومات مترابطة تعتمد عليها العملية وتتلخص بما يأتي

1- التوقف هو حالة الاحساس والشعور بالجمال من خلال المشاهدة العيانية واستقراء الخصائص الفنية والجمالية للعمل أي مكوناته الجمالية كلها، وتوقف المتلقي امام الشيء الجميل ومثوله اتجاهه، تبدأ عملية التأمل والاستقراء واستجابة الذات للموضوع فيقول (جو تشوك Gotshalk) "ان الانتباه نحو الجمال هو قبل كل شيء انتباه مركز نحو الموضوع الجمالي بالدرجة الأولى" (Gotshalk، 1985 P 4)

2- الإدراك والفهم ويقصد به التعرف على المراد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والابتكارية فيه" (الحسيني، 2008: 12)

3- الاندماج والاستمتاع وهي معايشة العمل الفني ومحاولة اعادة الخبرة الجمالية التي مر بها الفنان اثناء انجازه العمل الفني أي الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني ومكوناتها من استخدام الالوان ودرجاتها وملمس سطوح الأشكال والخطوط المكونة لها ودرجات الظل والضوء التي تظهر عليها، وملاحظة مدى التحريف والاختزال الذي طرأ على تلك الأشكال، فضلاً عن نظام التكوين المستخدم وكيفية الربط بين مكونات العمل الفني من خلال ايجاد العلاقات الشكلية واللونية وعلاقتها بالمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان خميس (2003: 24)

4- التقدير والحكم ويعني ذلك ادراك الشيء المراد تذوقه واصدار الحكم عليه وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني، اذ انها تعد اساساً مهماً في عملية التذوق الفني فمن دون ادراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن ان يتم التذوق بشكل كامل (البيسوني، 1993 : 297). وهناك مجموعة من العوامل التي تساعد في تحقيق التذوق الفني منها:

- 1- الثقافة الفنية وهي مجموعة الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن.
 - 2- المعيشة والاندماج الكامل واعادة معايشة الخبرة والمراحل التي مر بها الفنان في انجاز عمله.
 - 3- التقانة البصرية وتعني خيرة العين بالمرئيات.
 - 4- ادراك العلاقة بين الشكل والمضمون ان العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحدة الكلية لهذين العنصرين الاساسيين.
 - 5- توقع شيء جديد في العمل الفني (الحيلة، 1998: 95)
- اما العوامل التي تعرقل عملية تنمية التذوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي:**
- 1- عدم المام المتذوق بعناصر الفن واسسه والتقنيات الفنية ذات العلاقة بالموضوع الفني، مما يؤدي الى حدوث مشكلة عدم فهم هذا العمل او ادراك محتوياته لذلك يجب ان يكون المتذوق على علم ودراسة ودراية باسس التذوق الفني وعناصره الهاشمي، (2007 : 93)
 - 2- النظرة الجزئية الضيقة والقاصرة للعمل الفني بمعنى رؤيته وتذوقه من جانب واحد فقط او التركيز على جزئياته او تفاصيل معينة تظهر في العمل كالالوان فقط او ادراك البعد الثالث للأشكال والاجسام المكونة له او مهارات الرسم او فكرة الموضوع ... وغيرها، وهذا يعني الفصل بين الشكل والمضمون وهو ما يتعارض مع ما اكدت عليه نظرية الجشتالت . (البيسوني، 1993: 297)
 - 3- تأثير الاطار المرجعي الخبرات السابقة للفرد في عملية التذوق الفني وتعني تأثير مجموعة من الافكار والمعتقدات والعادات التي تؤثر في سلوك الفرد.
 - 4- تأثير التعصب السلبي او الاعمى في عملية التذوق الفني مثل تعصب الفرد لفكرة او موضوع معين. او تعصب الفنان المدرسة فنية معينة . (الحيلة، 1998:96).
- اهمية التذوق الفني :**
- هناك ضرورة ملحة تفرضها حاجة المتعلمين لدراسة التذوق الفني، حيث ان هذه الدراسة تكسيهم قيمة ثقافية وحضارية تساعدهم على الارتقاء بشخصياتهم الفردية من جهة ، ورفي مجتمعاتهم من جهة اخرى .
- والتذوق يعد مهارة يجب ان تصقل وتدريب ومن ثم يتطلب توجيهها وطريقة للرؤية من نوع خاص وانتباها معيناً يحدد اسلوب الرؤية، لانه يشكل مجموعة من الكيفيات الحسنة الناتجة عن الكيفيات الجمالية التي يدركها العقل ويحققها من خلال الوعي، والمتذوق يحدد قيمة هذه الكيفيات الحسية للتمتع بها.
- ويمكن تلخيص اهمية التذوق الفني بالنقاط التالية :**
- 1- ان التذوق الفني يعمل على تنمية الخبرات الجمالية والادراك البصري .
 - 2- حماية الحضارة الاسلامية من التشويه والتلفيق الذي لحق بها .
 - 3- يعتبر التذوق الفني طريق حقيقي مههد للوصول بالفرد الى الابتكار أو العملية الابداعية .
 - 4- انه يهذب المشاعر والسلوك ويربط فكر المتذوق بالموجودات التي ابدتها الخالق .
 - 5- انه يوجد نوع من اللغة المشتركة التي تقرب بين الشعوب والمجتمعات في سبيل فهم الجمال والفن .
 - 6- انه يدعم فكر المتذوق ويسهل عليه قراءة وتحليل الرموز البصرية ،
 - 7- ان التذوق الفني يعمل على تطوير سعة المتذوق وتفاعله والارتقاء بسلوكه الجمالي . (ابو راشد ، 2000 : 29)

اهداف التذوق الفني :

ويمكن تلخيص اهم اهداف التذوق الفني بالاتي :

- 1- الاتجاه بالمعلمين نحو تحصيل المعرفة والثقافة الفنية من مصادرها المتعددة التي تزرع بها الطبيعة .
 - 2- تنمية الميول عند المتعلمين نحو تذوق مختلف الاعمال الفنية . الارتقاء باساليب المتعلمين التعبيرية واليدوية عن طريق تقديمهم للاعمال الفنية المختلفة .
 - 3- صقل وتنمية حساسية المتعلمين الجمالية والفنية والارتقاء باذواقهم .
 - 4- اتاحة الفرصة للمتعلمين الموهوبين لصق مواهبهم .
 - 5- تدريب المتعلمين على التمييز بين صفات الاشكال وما تمثله من قيم فنية تختلف درجاتها عن طريق الملاحظة
 - 6- خدمة المناهج الدراسية بإضفاء حصيلة معرفو الخبرة التي يكتسبها الطالب .
- دراسات سابقة :

اولا : دراسات تناولت استراتيجية روبنسون (SQ3R) :

1- دراسة الجبوري (2011).

أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي ، وقد بلغت عينة الدراسة (104) طالبة، بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية نمذجة التفكير ، و (34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية روبنسون (SQ3R) و (35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة الاعتيادية . وتكونت اداة البحث من اختبار في الاستيعاب القرائي أعدته الباحثة، واختبار في التفكير الناقد معد ومصمم في ضوء اختبار واطسن جلاسر للتفكير الناقد تبنته الباحثة) وكانت اهم الوسائل الاحصائية هي الاختبار التائي (Test -) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو تفوق طالبات المجموعتين اللتين درستتا مادة المطالعة باستراتيجيتي نمذجة التفكير و روبنسون على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في كل من الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد.

ثانيا : دراسات تناولت التذوق الفني

1- دراسة الجيزاني (2009)

التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الاساسية

هدفت الدراسة الى :

- 1- قياس الذكاء المتعدد الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.
- 2- قياس التذوق الفني لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة.
- 3- الكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين التذوق الفني والذكاء المتعدد تبعاً لمتغيري الجنس أو المرحلة.

وقد تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الاساسية - الجامع المستنصرية اما عينة البحث فكانت (518) طالباً وطالبة تمثلت بطلبة المراحل الأولى) - والثانية والثالثة من قسم التربية الفنية

وتكونت اداتا البحث من مقياس للذكاء المتعدد المتمثلة بالذكاء اللغوي، والمنطقي، والحركي، والبصري والموسيقي، والذاتي والاجتماعي، والطبيعي) واختبار اخر للتذوق الفني . اما اهم الوسائل الاحصائية فهي : تحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون وكيودر ريشاردسون/20، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز، ومعامل الفاكرونباخ مربع كا2. وقد اظهرت اهم نتائج البحث ما يلي :

- 1- ظهور علاقة موجبة طردية بين التذوق الفني وكل من الذكاء الحركي والذكاء البصري والذكاء الموسيقي والذكاء الذاتي مع مفهوم التذوق الفني، بينما ظهر أن علاقة الذكاءات الاخرى (اللغوي والمنطقي والاجتماعي والطبيعي) بالتذوق الفني كانت ضعيفة أو سلبية.
- 2- ان الفروق المعنوية في الذكاء المتعدد وعلاقتها بالتذوق الفني على وفق متغير الجنس التي يتميز بها افراد الفئة المستهدفة قسم التربية الفنية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الطلاب (الذكور) في الذكاء (الحركي، والبصري، والموسيقي، والذاتي)، بينما كانت دالة لصالح الطالبات (الاناث) في الذكاء البصري، والموسيقي، والاجتماعي)
- 3- ان الفروق المعنوية في الذكاء المتعدد التي يتميز بها افراد الفئة المستهدفة (قسم التربية الفنية على وفق متغير المرحلة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلبة المرحلة الثالثة قد يكون بسبب مرورهم بالخبرات التعليمية التي تعرضوا لها في السنوات السابقة من مراحل اعدادهم في قسم التربية الفنية.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-
منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف التعرف على اثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني. لذلك فقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهم كونها أكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

التصميم التجريبي

اتبعت الباحثون التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين والمتكافئتين ذات الاختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية - المرحلة الثانية - للعام الدراسي 2024 - 2025 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (167) طالبة توزعوا على اربع قاعات

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في معهد الفنون الجميلة - المرحلة الثانية - والبالغ عددهم (70) طالبة توزعوا على مجموعتي البحث بالتساوي .

أداة البحث

الخبرة المعرفية السابقة :

لغرض معرفة ما يمتلكه طالبات مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة التذوق الفني فقد اعد الباحثون اختبارات تحصيليا معرفيا مكون من (30) فقرة ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الأحد المصادف 2025 /2 /2. وللتعرف على ما يمتلك الطالبات من خبرة سابقة فقد ناقش الباحثون الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي القبلي). وبعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث من خلال إعطاء درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة عن كل فقرة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التعرف على مدى الفرق بين متوسط درجتي مجموعتي البحث وقد دلت النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وذلك لأن القيمة التانية المحسوبة (0.365) أصغر من القيمة التانية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) ، وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الخبرة السابقة ، وكما مبين في جدول (1)

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التانية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
					الجدولية	المحسوبة	
ت	35	10,4	1,373	68	2,000	0,677	غير دالة احصائية
ض	35	9,8	1,159				

الوسائل الاحصائية

قام الباحثون بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (. spss)

الفصل الرابع

سيقوم الباحثون في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي

اولا : عرض النتائج

الفرضية الأولى: وقد تم التحقق منها في اجراءات الفصل الثالث

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية روبنسون ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي. ولغرض اختبار الفرضية فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي وبعد رصد درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي، على مجموعتي البحث وقد تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (26,244) والتباين (52,05) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20,340) والتباين (5,328) ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7,313) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,01) لاختبار (ت) بمستوى دلالة (0 ، 05) وبدرجة حرية (68). أي أن للتعليم باستراتيجية روبنسون في تحصيل مادة التدوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة اثر واضح في تفوق طلبة المجموعة التجريبية قياساً بالتحصيل المعرفي لطلبة المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي البعدي لطلبة مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند المستوى (0.05))	2,01	6,748	68	52,05	26,244	35	التجريبية
				5,328	20,340	35	الضابطة

قياس حجم الأثر : حساب الدلالة العملية لاستراتيجية روبنسون (حجم الأثر)
تم حساب الدلالة العملية (حجم الأثر) لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية روبنسون (في المتغير التابع) تحصيل الطلبة في مادة التذوق الفني ، وللتحقق من صحة حجم الأثر ، استخدمت الباحثة معادلة كوهين اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كل من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياري الموزون، ويساعدنا معرفة التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الأثر حيث :

الأثر بسيط : 0,20

الأثر متوسط : 0,50

الأثر كبير : 0,80

وبعد ان استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون كما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	11.8	2,288	2,443
البعدي	38.5	6,245	

تم تطبيق معادلة كوهين وبلغ حجم الأثر (3,95) ، ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية روبنسون في تنمية التحصيل المعرفي ذو اثر كبير على طلبة المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، تبين للباحثة إن سبب ذلك يعود إلى :

1- أن الطلاب وجدوا في اسلوب التعليم باستعمال استراتيجية روبنسون اسلوباً جديداً ، مما دفعهم إلى الاهتمام بالموضوعات المقرر تدريسها ، ومواصلة الدراسة بصورة جادة

2- لمس الباحثون من خلال تدريسهم باستراتيجية روبنسون ظهور حماس وارتياح ونشاط لدى الطلبة من خلال اتباع خطوات هذه الطريقة وهذا ما يعزز النتيجة التي توصل اليها الباحثون .

3- عملية التفاعل التي توفرها هذه الاستراتيجية زادت من قدرة الطلبة على حفظ المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح ، بطريقة علمية عملية.

4- تغيير روتين العملية التعليمية الاعتيادية ، التي تعتمد بشكل أساس على المعلم كملقي للمعلومة، وهذا يؤدي الى مزيد من التحفيز وإثارة الانتباه .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، يمكن استنتاج ما يلي :

1. إن التعليم باستعمال استراتيجية روبنسون كطريقة في التدريس لها مزايا عديدة تؤهلها للنجاح في بيئتنا التعليمية ، إذ انها تفعل دور المتعلمين وتنقلهم الى مواقف يكونوا فيها قادرين على جمع وتحليل المعلومات لحل الاسئلة ، واستذكار النقاط الرئيسية في المادة الدراسية موضوع التعلم (التذوق الفني) او في أي مادة اخرى .

2. تتطلب استراتيجية روبنسون خبرة ومهارة لدى المدرس أكثر من الطريقة الاعتيادية .

3. أكدت الدراسة على أن استعمال استراتيجية روبنسون في تدريس مادة التذوق الفني تسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة ويعمق استيعاب المادة موازنة بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فان الباحثة توصي بما يأتي :

1. قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية ، تطرح فيها موضوعات تتناول أهمية استراتيجية روبنسون وكيفية استخدامها في العملية التعليمية لدى الطلبة كونها تدخل في البناء الأساسي للعملية التعليمية.

2. تطبيق استراتيجية روبنسون على مختلف الاصعدة ابتداءً من المراحل الابتدائية صعوداً الى التعليم الجامعي لتضمنها خطوات التدريس .

خامساً : المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

1. إجراء دراسة تجريبية باستعمال استراتيجية روبنسون في مراحل أخرى من المراحل الجامعية

2. إجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجية روبنسون في مادة علم الجمال .

المصادر :

1- إبراهيم ، مجدي عزيز ، موسوعة التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009.

2- امهز محمود : الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث للنشر ، بيروت، 1981

3- باقر ، طه مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج 1 ، منشورات دار المعلمين العليا، بغداد1955م.

4- باقر طه: مقدمة في تاريخ الحضارات الرافدين ، ار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط2، 1987م.

5- البسيوني، محمود : الفن في القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1983.

6- جودي ، محمد حسين : التذوق الفنيالعراقي القديم ، ج 2 ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف .1974

- 7- حبيب الله ، محمد : اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، ط3، عمان الاردن ، دار عمار ، 2014.
- 8- سميث ،كلورنيليس هاوردوم تشاندلر معجم مينز الاتشائي المصور تر عبد الرحمن بن موسى الطاسان، الدار العربية للعلوم الرياض، 2002.
- 9- شحاته ، حسن ، زينب النجار ، (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- 10- صاحب ، زهير الفنون السومرية، مطبعة ايكال للطباعة والنشر، بغداد ، 2004م.
- 11- عبد الحميد، شاكرا: العملية الإبداعية في فن التصوير ، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، 1986 .
- 12- عبد الغني، ابو العزم : معجم الغنى الالكتروني، تم نشره في مارس – 2013 .
- 13- العبد الكريم، صالح والباحوث نورة : درجة معرفة وتطبيق معلمات العلوم لاساليب القراءة الفاعلة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط. بحث مقدم في مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الاول: توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) الرياض: جامعة الملك سعود 2011.
- 14- عطية ، محسن علي (2009) : الجودة الشاملة والتجديد في التدريس ، ط1، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
- 15- العبيدي، محمد عبد المحسن مراد : التحول الدلالي في النحت العراقي المعاصر بين المفهوم والبيئة، قسم الفنون التشكيلية، جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة، 2004.
- 16- علي، سوزان محمد : فاعلية استخدام استراتيجيات تصفح – اسال اقرأ استرجع-راجع (SQ3R) في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية. دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، العدد (128) ، ص14- 70. 2007.
- 17- علي محمد السيد اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 2011م.
- 18- فارس ، شمس الدين : المنابع التاريخية للفن الجداري في العراق المعاصر ، وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة ، بغداد، 1980م.
- 19- الكعبي ، محمد جويعد حسينة : اثر طريقة الاستجاب في تحصيل طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية في مادة التذوق الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، 2002
- 20- مورتكارت، انطون الفن في العراق القديم، ترد عيسى سلمان و سليم طه، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1975 .
- 21- المياح ، رنا حسيب كاظم : تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية له، كلية التربية – الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير غير منشورة ، 2002م
- 22- النعيمي، نادية سليمان : التذوق الفنيالتشكيلي القديم والحديث مكتبة الفتح ، بغداد ، 2011م.
- 23- هادي مريم مهدي : أثر استعمال استراتيجيات (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ، 15 ، 2014م.
- 24- Marini, N.L. (2014). The implementation of SQ3R Technique to improve Reading comprehension of the eighth grade students of SMPN 1 Mengwi in Academic year 2013/2014. MA thesis, Mahasaraswati Denpasar University,

Denpasar-Indonesia

25- Baier Nicholas Rescher (eds). value and the Futher – New york free Press, 2011

References

- 1- Ibrahim, Magdy Aziz, Encyclopedia of Teaching, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2009
- 2- Amhaz, Mahmoud: Contemporary Plastic Art, Dar Al MuthallathPublishing, Beirut, 1981
- 3- Baqir, Taha: An Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part Publications of the Higher Teachers' House, Baghdad 1955 AD
- 4- Baqir, Taha: An Introduction to the History of Mesopotamia Civilizations, R. General Cultural Affairs, Ministry of Culture and Information, Iraq, 2nd Edition, 1987 AD.
- 5- Al-Bassiouni, Mahmoud: Art in the Twentieth Century, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt, 1983.
- 6- Judy, Muhammad Husayn: A History of Ancient Iraqi Art, Volume 2, Al-Nu`man Press, Najaf Al-Ashraf, 1974.
- 7- Habib Allah, Muhammad: The foundations of reading and reading Comprehension between theory and practice, the entrance to developing the Skills of understanding, thinking and learning, 3rd edition, Amman, Jordan, Dar Ammar, 2014.
- 8- Smith, Clornelis, Howard Chandler: Mainz Illustrated Dictionary, tr: Abd Al-Rahman bin Musa al-Tassan, Arab House of Science, Riyadh, 2002.
- 9- Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational And Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.
- 10- Sahib, Zuhair: Sumerian Arts, Ikal Press for Printing and Publishing, Baghdad, 2004 AD.
- 11- Abdul Hamid, Shaker: The Creative Process in the Art of Photography, World of Knowledge Series, Al-Resala Press, Kuwait, 1986.
- 12- Abdel-Ghani, Abu Al-Azem: Al-Ghani's Electronic Dictionary, Published in March – 2013.
- 13- Al-Abd Al-Karim, Saleh and Al-Bahouth, Noura: The degree of Knowledge and application of science teachers to effective reading methods In the science book for the first intermediate grade. Research presented at the Excellence in Teaching and Learning Science and Mathematics Conference: The Science, Technology, Engineering and Mathematics (STEM) Orientation. Riyadh: King Saud University 2011.

The effect of Robinson's strategy on the achievement of art Education students in art history

Noor Hadi Hasan

Al-Mustansiriyah University/College of Basic Education

Noorhadi4500@gmail.com

Abstract

Title:

The Effect of Robinson's Strategy on the Achievement in Art Appreciation
Subject among Female Students of the Institute of Fine Arts

Prepared by: Noor Hadi Hassan – Al-Mustansiriyah University / College of
Education

Research Objective:

To study the effect of using Robinson's strategy (SQ3R) on students'
achievement in the art appreciation subject for second-stage female students.

Research Tool:

A pre-test and post-test cognitive achievement exam.

Methodology:

Experimental method with two groups (experimental and control).

Key Results:

- Robinson's strategy helped students memorize and understand information scientifically and practically.
- Increased students' ability to generate questions and analyze texts.
- The experimental group achieved higher academic results compared to the control group.

Recommendations:

- Apply Robinson's strategy to other subjects and educational stages.
- Provide modern educational tools to support the implementation of the strategy.

Suggestions:

- Conduct further studies on Robinson's strategy in fields such as aesthetics and art education.

Robinson's Strategy Concept:

A reading and comprehension technique based on five steps: Survey,
Question, Read, Recite, and Review.

Art Appreciation Concept:

The process of perceiving, enjoying, and analyzing the aesthetic aspects of
artworks.

key words : Effect _ Robinson strategy _ Art Appreciationg .